



خبراء يقدمون نصائح وإرشادات للأولياء عبر أخبار اليوم :
هكذا نحول الهواتف الذكية إلى نعمة بين أيدي الأطفال

* الأنترنت ليست مجرد حوت أزرق .. وهكذا ننفع بها أبناءنا
* خبراء ينصحون: هذه التطبيقات قد تفيد أبناءكم.. حم لونها لهم..

– شيخ بن خليفة –

ليس المحوت الأزرق وحده ما يتربص بأطفال الجزائر حين يُبحرون عبر تطبيقات وبرمجيات الهواتف الذكية واللوحات الرقمية فهناك غول الإجرام الإلكتروني .. وهناك الفيروسات الإلكترونية الخبيثة و الميكروبات غير الأخلاقية المختلفة .. لكن هل هذا كل شيء..؟ وهل علاقة الأطفال بالأنترنت والهواتف واللوحات الرقمية كلها سلبية؟ ألا توجد جوانب إيجابية ما؟ وهل من برامج وبرمجيات وتطبيقات قد تفيد الصغار في حال تحميلها؟ وكيف يمكن للأولياء استغلال التكنولوجيا بطريقة إيجابية لتربية أبنائهم وتعليمهم؟..

حملت أخبار اليوم هذه التساؤلات التي يرددها كثير من الأولياء وغيرهم إلى عدد من الأساتذة والخبراء والمشيوخ فأجمعوا على أن الحديث عن علاقة الطفل بالأنترنت والتكنولوجيا بوجه عام ليس حديثا عن السلبيات فقط فالهواتف الذكية ليست شرا مطلقا مثلما أنها ليست بالخير المطلق وأن المسألة كلها تتوقف على كيفية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة عند الكبار وكيفية توجيه ومراقبة الكبار للصغار عند استخدامها حتى لا يلتهمهم الحوت الأزرق وغيره من الحيتان المبحرة في عوالم النت التي كثيرا ما تفترس من يمكنها افتراسهم وترفع راية الاستسلام حين تصطدم بمبحرين آخرين لديهم الحصانة اللازمة .. صغارا كانوا أم كبارا..

الخبير يونس قرّار: نعم للتعليم عن طريق اللعب..

فتح الخبير البارز في تكنولوجيات الإعلام والاتصال قلبه لـ أخبار اليوم حيث تحدث بإسهاب عن علاقة الأطفال بالتكنولوجيا وكيفية الانتفاع مما توفره مشددا على أنه أصبح من غير الممكن إبعاد الصغار عن الأنترنت فمن يمنعه والده من الإبحار في عوالمها أدخل المنزل يجد له مخرجا باستغلال مقاهي الأنترنت مثلا وقال أن علاقة الطفل بالتكنولوجيا والأنترنت أصبحت تبدأ في سن مبكرة جدا قد تكون منذ العام الأول أو الثاني وهو أمر يتوجب استغلاله بطريقة إيجابية ورأى أن أفضل طريقة هنا هي التعليم عن طريق اللعب حيث أن الأطفال الصغار يحبون كثيرا الألعاب وهنا يأتي دور الأولياء الذين نصحهم بتحميل ألعاب تربية تسمح للطفل حتى قبل مرحلة التمدرس بتعلم الحروف والأصوات وغيرها وأكد محدثنا ضرورة أن يلعب الأولياء دور الرقيب الموجه الذي يضع

معايير استخدام الموهاتف الذكية والمؤوحات من خلال تنظيم أوقات ممارسة الألعاب وتحقيق التوازن النفسي والحركي باعتبار أن الصغار بحاجة إلى النوم والأكل والحركة أيضا ولما يمكن أن يقضوا كل وقتهم في ممارسة الألعاب الإلكترونية.. أما الأطفال في سن التمدرس فأشار الخبير قرار إلى أن دور الأنترنت في حياتهم أصبح كبيرا للغاية حيث أنهم يقبلون بشدة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي صارت جزءا من حياتهم يمكنهم الانتفاع بها من خلال التواصل مع زملائهم المتلاميذ وأستاذهم وكذا رموزهم مثل إمام المسجد الذين تسهل الأنترنت عملية الوصول إليهم مثلما تسهل عملية مراجعة الدروس التي أصبح جزء منها متوفرا على موقع اليوتوب ويلجأ كثير من المقبلين على امتحانات مصيرية مثل البكالوريا إليه لانتقاد ما يمكن إنقاذه وزيادة رصيدهم المعرفي والعلمي.

يجب إثراء المحتوى الإلكتروني الوطني



عبد يونس قرار بعض منافع ونعم الأنترنت والتكنولوجيا بالنسبة للتلاميذ إضافة إلى تيسير سبل التواصل هناك تنمية المعارف الدراسية وإثراء الثقافة العامة والاطلاع على أمور نافعة والتعرف على مختلف مناطق القطر الوطني.. وذلك كله يتطلب - حسب قرار - إنتاج المحتوى اللازم الذي يبقى بعيدا عن المستوى المأمول فحين يبحث التلميذ عن تفاصيل تخص بلده عبر الأنترنت يصطدم أحيانا بـ فقر في المحتوى نتيجة ضعف الإنتاج الإلكتروني عندنا قياسا إلى ما هو عليه الحال في بلدان أخرى الأمر الذي من شأنه أن يضع أبناءنا أمام مخاطر محتويات ضارة على الأنترنت. ولم يغفل الخبير قرار في حديثه مع أخبار اليوم عن الإشارة إلى أهمية متابعة ومراقبة الأولياء للنشاط الإلكتروني لأبنائهم حرصا على حمايتهم من المخاطر التي تترتب بهم على الأنترنت مؤكدا أهمية الاستعانة ببرامج الرقابة الأبوية التي أثبتت فعاليتها وفتح قوسا هنا ليتأسف لغياب أي برنامج جزائري خالص للرقابة الأبوية رغم بعض الاجتهادات التي لم تكتمل حتى الآن داعيا السلطات إلى تشجيع وتحفيز المبادرات الدرامية إلى إثراء المحتوى الإلكتروني الجزائري.

الأستاذ عمّار عبد الرحمن: التكنولوجيا تساهم في إبراز مواهب الأطفال



